

٨٩. تفسير الجلالين، سورة الحشر ٤٢-٤٣ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00 شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة الحشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض اي نزهه - 00:00:19

سلام مزيدة. اللام مزيدة. وفي الاتيان بما تغليب للاكثر. يعني اصل الكلام سبح الله ما في السماوات وما في الارض. اي نزهه فاللام مزيدة وفي الاتيان بما تغليب للاكثر. وهو العزيز الحكيم - 00:00:34

في ملكه وصنعه وكذلك في فعله وذاته سبحانه وتعالى في افعاله سبحانه وتعالى تتصرف بالحكمة هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب قبل النظير من اليهود من ديارهم اي مساكنهم بالمدينة لاول الحشر - 00:00:54

هو حشرهم الى الشام والحضر هو الجمع. لأن عمر بعد ذلك اجلاء واخرجه الى خير وآخره اخر الحشر جلاهم عمر في خلافته الى خير. اخرجهم الى خير جلاهم يعني اخرجهم. ما ظننت ايها - 00:01:12

المؤمنون ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم. خبر ان حصونهم فاعله. فاعله ماذا فاعله ماذا منعهم لأن منعهم اسم فاعله فحصون فاعله لاسم الفعل يعني ظنوا انه منعهم حصونهم. فاعله تم به الخبر - 00:01:32

يعني ظنوا انهم مانعهم حصونهم تم بهم خبر اي تم به معنى الخبر. لا ليس سدا وسد الخبر. سد ما سد الخبر هذا مثلي قائم محمد القائمة محمد تقول محمد فاعله سد ما سد الخبر. اما هنا الخبر موجود وهو ماذا؟ وهو مانعه. حصونهم فاعلوا تم به الخبر اي تم به - 00:02:00

في معنى الخبر. من الله من عذابه. فاتاهم الله امره وعدابه من حيث لم يحتسبوا لم ببالهم من جهة المؤمنين. احتسب اي ظن. اتهم الله من حيث لم يحتسبوا. اي من حيث لم يخطر ببالهم من جهة - 00:02:20

وقدف القاف في قلوبهم الرعب. بسكون العين وضمه الرعب الخوف بقتل سيدهم. كعب بن الاشرف. النبي عليه الصلاة والسلام كان ارسل محمدا كما في الصحيح ليقتل كعبة من الاشرف والحادي في مسلم - 00:02:40

والرعب لم يكن فقط بقتل كعب بن اشرف بل كان باعم من ذلك كان بخسار المؤمنين لهم. في قلوبهم الرعب يخربون قال في قلوبهم من رعب بقتل سيدهم كعب ابن اشرف يخربون بالتجديد والتخفيف يخربون من اقربه. اقربه يخربوا. بيوتهم - 00:03:01

لينقلوا ما استحسنوه منها من خشب وغيرها. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال كان قد عاهدهم ان يخرجوا. وليس لهم الا ده بغير لكل ثلاثة رجال. يضعون فوقه متاعهم ويتركوا غيره. يترك باقي بيوتهم. نعم يخربون - 00:03:19

بيوتهم باليديهم وابيدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. هذه الاية استدل بها على مسألة اصولية وهي ماذا واسباب القياس ترى ان ان الاصوليين يستدلون بهذه الاية على اثبات القياس اعتبروا لاخذوا العبرة. لماذا سميت العبرة؟ لانك تعبر - 00:03:39

تنتفق ها تعبر من بالموضعية من زمن الى زمن الى زمن. فاعتبروا يا اولي فاعتبروا يا اولي الابصار. ياشيخ هزه آآ خشب وغيرها من الابواب لانهم كانوا يكسرن البيوت من بخلهم وانهم لا يريدون ان ينتفع المؤمنون ببيوتهم لانهم يعلمون ان المؤمنين سيدذكرون هذه - 00:03:58

فيأخذون ما يقدرون على اخذه ويفسدون البعض ويتلفون الباقى ولو لا ان كتب ايقط قضى الله عليهم الجلاء بالخروج من الوطن

لعدبهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعل بقريضة من اليهود قريدة بنو النضير كانت بعد احد وقريضة كانت بعد الاحزاب كما فعل الله
بقريبة بعد ذلك - 00:04:23

وله في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا خالفوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب مقابلة ما قطعتم يا مسلمين
بالبينة نخلة او تركتموها قائمة على اصول - 00:04:49

بها فباند الله اي خيركم في ذلك. لأن المسلمين عندما ارادوا ان يعني يشد الحصار على اليهود ماذا فعلوا؟ حرقوا النخل.
حرقوا النخل اليهود. فقال اليهود انكم تفسدون. وانتم تدعون انكم لا تفسدون في الارض فنزلت هذه الآية - 00:05:09

وليخزى بالاذن في القطع الفاسقين اي اليهود في اعتراضهم بان قطع الشجر المثمر فساد. يخزىهم اي بذلك لأنهم اعترضوا وقالوا قطع
الشجر المسلم ماذا؟ فساد. نعم. هل يجوز على المسلمين افساد بيوتهم في هذا الوقت في - 00:05:29

دي اسلحة المدى؟ يعني اغسل بيوت من؟ بيوت الكفار هذه مسألة تقصد يعني؟ نعم تقصد هل يجوز ان يقتل الكفار بما فيهم النساء
بالاسلحة التي تدمي دمارا شاملة. النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن هذا. والحديث في الصحيحين حديث الصعب ابن جثامة حديث
الصعب ابن جثامة انه سأله النبي - 00:05:52

عليه الصلاة والسلام عن اهل الدار يبيتون من الليل وفيهم ذرايهم ونسائهم. فقال لهم منهم. هذا حديث ظاهره انه يعارض الحديث
الآخر اخر حديث بريدة بن الحصبي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اغزوا باسم الله اغزوا ولا تغلوا ولا تقتلوا
شيخا ولا امراة ولا ولیدا - 00:06:17

فكيف نجمع بين الحديدين؟ هذا اذا رمي على عموما. نعم انه لا يجوز قصد النساء والذراري بالقتل ابدا. اما الثاني فمحمود على
ماذا؟ محمولة على انه اذا لم يمكن الوصول الى الكفار الا بقتل النساء والذراري معهم؟ نعم فهذا يجوز لأن النبي عليه الصلاة والسلام
قال امنوا. والحديث اوله - 00:06:37

اسألا عن اهل الدار يبيتون من الليل. في الليل عندما يكون قتال لا يستطيع ان تميز بين النساء وبين الاطفال. نعم والنبي عليه
الصلاوة والسلام نصب المنجنيق في الطائف. تعرفون الطائف عندما فتح الطائف والمنجنيق فانه لا يميز - 00:06:57

قال وليخزى بالاذن في القطع الفاسقين اليهود. في اعتراضهم بان قطع الشجر المثمر فساد. وما فاء رده. الفيء اي ارجع وما افاء ردا.
رده الله على رسوله منهم فما اوجبتم اي اسرعتم يا مسلمين او جفاني اسرعت - 00:07:13
عليه من زائدة للتأكيد. خير ولا ركاب. الركاب هي الابل. اي لم تقاس فيه مشقة. يعني لم تركبوا الخيل ولم تسرعوا بالخيل ولا بالابل
لكي تحاصروا اليهود وانما حاصروهم ماذا؟ حاصروهم ماشيين. مشوا على اقدامهم حتى ذهبوا اليهم فحاصرتهم. نعم. ولكن الله
يسلط رسنه - 00:07:33

على من يشاء والله على كل شيء قادر. فالحق لكم فيه. لأن المسلمين سألا النبي عليه الصلاة والسلام ان يقسم بينهم بنو النضير كما
اتقسم بينهم غنية بدر لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه في الآية الثانية من الاصناف الرابعة على ما كان
يقسمه من ان لكل منهم خمس - 00:07:53

وله صلى الله عليه وسلم الباقي يفعل فيه ما يشاء. فاعطى منه المهاجرين ثلاثة من الانصار لفقره. هذا آثار ذكره ابن كثير في
التفسير انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى المهاجرين ثلاثة من الانصار لفقرهم من الفيء مع ان الفيء حق خالص له صلى
الله عليه وسلم - 00:08:15

يضعوه حيث يشاء. هناك خلاف بين اهل العلم هل في اي بنى النظير؟ هو نفسه الذي ورد في الآية التالية التي ستأتي معنا نفس
الحكم املأه حكم اخر الطبرى في التفسير رجح القول الثاني ان له حكم الآخر ان فاي بنى النضير كان للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا
- 00:08:35

كله خاصة. يدور حيث شاء. اما الآية التالية تتكلم عن الفيء غير بنى النظير. قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى كالصفراء
هذه اسماء قرى. ووادي ووادي القرى وينبع فللله يأمر فيه بما يشاء وللنرسول وذى القرى - 00:08:53

ولذى اي صاحب القربى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم وبنى المطلب. فالله عز وجل جعل الفئة خمسة اقسام. قسم لله عز وجل وللرسول وهذا القسم الواحد. ما كان للرسول فهو لله. وقسم لذى القربى وقسم لليتامى وقسم للمساكين وقسم -

00:09:13

هي خمسة اقسام. وهذا على الراغب من اقوال اهل العلم كما ذكر الطبرى في التفسير غير ماذا؟ غير الاية السابقة. الاية السابقة تتكلم عن فين النضيف. نعم. للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة. اما بعده من في ما فتح بدون قتال فهذا يقسم هذه القسمة الخمسية. نعم. وجعل الله - 00:09:33

عز وجل نصيبا في الفج لذوى القربى نعم اغنياء منهم وفقراء. الاغنياء منهم والقراء سواء لان الله منعهم نصيبيهم في الزكاة. منعهم نصيبيهم في الزكاة فياخذون بدلا من ذلك الفي. واليتامى اطفال المسلمين الذين هلكت ابائهم وهم فقراء والمساكين ذوي - 00:09:54

садتي من المسلمين وابن السبيل المنقطع في سفره من المسلمين. ان يستحقه النبي والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من الاربعة خمس الخمس له الباقي كي لا كي بمعنى اللام وان مقدرة بعدها يعني لثلا - 00:10:12

علة لقسمه كذلك دولة يعني ما ما لاما امر الله عز وجل بقسمه كذلك؟ كي لا يكون دولة اي متداول بين الاغنياء منكم. ما معنى متداول؟ تداول نقله بينه لانه في الجاهلية كانت عادتهم ماذا؟ ان الذي يأخذ الغنيمة هم قوات الجيش فقط. قائد الجيش الامير والقادو الكبار في الجيش - 00:10:29

فقط الذين يأخذون الغنيمة. وبين الله عز وجل ان قسمة الفيء وقسمة الغنيمة بهذا الشكل للفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل الى اخره العلة وهي الا يبقى المال في ايدي طائفة معينة من الناس وهم الاغنياء. وما اتاكم اي اعطاكما الرسول من - 00:10:55 وغيره فخذوه هذا ليس خاص بالفيه ما اتاكم هذه الاية اصل في ان امر النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي طاعته في كل امر ومنه الفيد خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. وهذا يدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم للوجوب - 00:11:15

للقراء متعلق بمحدوف ايعجبوا قيل ان للفقراء متعلق بمحدوف. وقيل انها بدن. بدل من من بدل من الايات السابقة ان الله قال نعم ان الله قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله وللرسول ذي القربى واليتامى والمساكين. فهذا بدل من ماذا؟ من ذى القربى واليتامى والمساكين. من منهم هؤلاء القراء - 00:11:33

وقيل انها كلاما مستأنف معناه اعجبوا لحال القراء هؤلاء من المهاجرين. الذين سيذكر الله عز وجل صفتهم للفقراء متعلق بمحدوف فيعجب للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانه - 00:11:56 وينصرون الله ورسوله. فوصفهم الله عز وجل بصفات انهم فقراء وانهم مهاجرون وانهم اخرجوا من ديارهم واموالهم وانهم يتبعون فضل الله ورضوانه وانهم ينصرون الله ورسوله وانهم صادقون. وصفهم الله عز وجل بست صفات نعم آآآ عظيمة. وهم الصادقون في - 00:12:13

والذين تبأوا الدار هاي المدينة تبأوا المكان اي نزل به وسكن فيه والايامان اي الفوه وهم الانصار يعني واخلصوا الايمان. هكذا قدره بعضهم. يعني لان الايمان لا يسكن. انما الايمان يكون يخلص فيه. او يؤلف الفوه اي تعودوا عليه - 00:12:33

وهم الانصار من قبلهم يحبون من هاجر. من قبلهم متعلق بماذا؟ متعلق تبأوا الدار. يعني سكنوا المدينة من قبلهم وهم الانصار يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة اي حسداما ما اتوا - 00:12:55

ایات النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين من اموال بنى النضير المختصة بهم. يعني الانصار لا يجدون في صدورهم حسد للهاجرين مما اتاهم الله عز وجل من الغنائم في الدنيا. والالية اعم من هذا ليس فقط انهم لا يجدون في صدورهم حسداما ما اتوا في الدنيا. بل كذلك لا لا يجدون في صدورهم - 00:13:12

حسد حسداما ما اتوا من فضل في الاخرة. لانه قدم المهاجرين لان الله عز وجل قدم المهاجرين على الانصار في الفضل وبيؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة الى ما يؤثرون به - 00:13:32

وهذا اعظم الايات ان تدخل اخاك بشيء انت تحتاجه ولو كان بهم حاجة. ومن يوق شح نفسه اي حرصها على المال فاوئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم من المهاجرين والانصار الى يوم القيمة. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا - 00:13:47
الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا حقدا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. بهذه الآيات شملت المهاجرين والانصار والمؤمنين الى يوم القيمة وفيه انه ينبغي لمن جاء من بعدهم من المهاجرين والانصار الا يترك الدعاء لهم. ينبغي الا يترك الدعاء لهم. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا - 00:14:10

وذكر الله عز وجل ان المغفرة منوطبة بحب الصحابة. منوطبة بحب الصحابة عندما قال ربنا انك رءوف رحيم. فرحمه الله عز وجل تمناه له بحب الصحابة الدعاء والاستغفار له المتر تنظر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب هم بنو النظير واخوانهم من الكفر الكفر - 00:14:35

لان لام قسم في الاربعة. يعني الاربع افعال التي ستأتي بدأت باللام واللام فيها لام القسم اخرجتم من المدينة لخرجون. هذه للقسم معكم ولا نطيع فيكم اي في خذلانكم احدا ابدا. يعني لا نطيع اي احد - 00:14:59

اي احد في خذلانكم. الخبان عكس النصر. يعني سنصركم وندافع عنكم. وان قوتلت حذفت منه اللام الموطنة. حذفت لام القسم لننصركم في مية لام موضنة للقسم بمعنى ان لام ممهدة. يعلم بعدها ان القسم سيأتي - 00:15:18

والله يشهد والله يشهد انهم لکاذبون. لان اخرجون معهم ولان قتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم اي جاءوا لنصرهم ليولن الادبار واستغني بجواب القسم المقدر عن وادي الشرط في الموضع الخامسة - 00:15:34

ما معنى؟ لا يخرجون معهم جوابهم الاصل انه القاعدة انه لو اجتمع الشرط والقسم ماذا نفعل نكتفي بجواب المتقدم منهما. من هو ابنه المتقدم الان؟ الحسن. القسم. لانه قال لان اللام القسم قبل ان. نعم - 00:15:58

فقوله ليولن الادبار هذا هو جواب ماذا؟ جواب القسم. واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في الموضع الخامسة يعني الموضع الخامسة وهناك جواب قسم مقدر. وهو قوله تعالى مثلا في الاولى نعم لخرجون معكم - 00:16:15

ولنصركم الى اخره. جواب القسم المقدر ليولوا لنا الادبار لكنه اغنى استغنى بالاخير عن تكراره فيما سبق ثم لا ينصرون الى اليهود لانتم اشد رهبة اي خوفا في صدورهم من الله اي المنافقين من الله - 00:16:35

يعني انت اشد رهبة في صدورهم اي في صدور المنافقين. يعني المنافقون يخافون منكم اشد من خوفهم من الله لتأخير عذابه لذلك هم لا يخافون الله. لان عذاب الله ها مؤخر في الاخيرة. اما عذابكم انت بالقتل اذا اذا علمتم نفاقهم معدد. فهم يخافون منكم اكثر من خوفهم من الله - 00:16:54

ذلك بانهم قوم لا يفهون لا يقاتلونكم اي اليهود جميعا مجتمعين الا في قرى محصنة او من وراء جدار سور وفي قراءة جدر بأسهم حربهم بينهم شديد تحسبهم جميعا مجتمعين. قلوبهم شتى متفرقة - 00:17:19

خلافا حسبان. يعني خلاف حسبانكم له. لانه قال تحسبهم بخلاف حسبانكم لهم تظنهم جميعا والامر ليس كذلك هم ليسوا جميعا متفرقة خلاف الحسبان. ذلك بانهم قوم لا يعقلون يعني اذا تقاتلوا بينهم يقتلون بعضهم بعضا ويسرفون في القتل - 00:17:51
بأنهم بينهم شديد. يعني حربهم بينهم شديد. لا يزالون مختلفين. ها ومتقاتلين ومحاربين. كما قال الله عز وجل عنه في ايات اخرى. ولا يزالون مختلفين نعم يعني في داخل الفرق. نعم؟ الفرق الفرق بين اليهود والفرق من النصارى ما زالوا يقتل بعضهم بعضا ويسببي بعض - 00:18:19

وتحسبهم جميعا في الظاهر انهم مجتمعون والامر ليس كذلك. قلوبهم شتى متفرقة بخلاف الحسبان ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قربا بزمن قريب مثلهم في ترك الایمان كمثل الذين من قبلهم قربا بزمن قريب وهم اهل بدر من المشركين - 00:18:40

لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب هم منافقون. المنافقون يقولون لليهود من اهل الكتاب. يقولون لاخوانه الذين كفروا من اهل

الكتاب كان موالة لليهود صح؟ نعم المنافقون كانوا يوالون اليهود. ويمشون اسراهم كما ذكر الله هذا في مواضع كثيرة. كما قال الله عز وجل عنهم في اول البقرة - 00:19:05

واذا خلوا الى شياطينهم اي المنافقون اذا خلوا الى شياطينهم من اليهود قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. نعم لا يقاتلونكم اي اليهود. جمیعا مجتمعین لا في قری محسنة او من وراء جدار سور وفي قراءة جدر بأسهم حربهم بينهم شدید - 00:19:25

تحسبه جميع المجتمعين وقلوبهم شتى متفرقة خلاف الحساب. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. مثلهم في ترك الایمان كمثل الذين قربا بزمن قريب هم اهل بدر من المشركين ذاقوا وبال امرهم عقوبته في الدنيا من القتل وغيره. الوباء للعقوبة - 00:19:44

ولهم عذاب اليم مؤلم في الاخرة. هذا المثل الاول الذي ضربه الله عز وجل له انه كمثل الذين من قبلهم وهم اهل بدر. المثل الثاني كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله - 00:20:05

اني اخاف الله رب العالمين. كذب منه ورياء. الشيطان لا يخاف الله. هذا كذب منه ورياء. فكان عاقبتهما اي الغاوي والمغوي. الغاوي الضال. والمغوي المضل الذي اضل غيره وقرأ بالرفع - 00:20:25

فكان عاقبتهما اسمي كامل ام عاقبتهما خبر كان مقدر. انها في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. اين اين اين اسمك انا على قراءة النصب اين اسم كان على قراءة النصب؟ انه نعم - 00:20:44

مصدر مؤول انهم في النار خالدين فيها. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ليوم القيمة واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:21:06

اولئك هم الفاسقون. نسوا الله تركوا طاعته وينساووا انفسهم ان يقدموا لها خيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل وجعل فيه تمييز كالانسان. جعل للجبل تمييز وفهم كالانسان. لرأيته خاشعا متصدعا - 00:21:26

متشققا من خشية الله وتلك الامثال المذكورة نضربها للناس لعلهم يتفكرون فيهم هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة. اي السر والعلانية هو الرحمن الرحيم. هو الرحمن الرحيم. لا اريد لا اريد من ثلاثة - 00:21:52

هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس الطاهر. عما لا يليق به القدس من اسماء الله عز وجل هو ماذا الطاهر عما لا يليق به لان هذه المادة القاف والدال والسين في اللغة تدل على ماذا؟ تدل على الطهر تدل على الطهارة في القدس الطاهر من كل نقص - 00:22:16
السلام ذو السلام من النعائص وسلام في نفسي من النقاش ليس فيه نقص. ومن معانيه ايضا انه يسلم عباده من كل شر هو سلام في نفسه مسلم لغيره المؤمن المصدق رسله بخلق المعجزة له - 00:22:39

الذي يصدق انبائه بماذا؟ بالمعجزات المهيمن من هيمنة يهيمن اذا كان رقيبا على الشيء اي الشهيد على عباده باعمالهم سيدنا على عباده باعمالهم. فذكر المهيمن نعم لا شهيد غير مصاب هذا معنى ثان للمهم. المهم انها معنیان ومعانی مختلفان. مم. المسيطر الحاكم - 00:23:00

والمهیمن الشاهد كما وصف الله القرآن بانه مهیمن. وانزلنا اليك الكتاب مصدقا مما بين يديه من الكتاب يا مهیمنا عليه. ما معنی مهیمنا اي شاهد على صحة ما في الكتب وعلى بطلان ما فيها. يشهد على الصحة وبطلان ما في الكتب - 00:23:26

نعم قال العزيز القوي وذكر معنی واحدا من معانی العزة والعزّة لها ثلاثة معان كما ذكر ابن القیم في النونیة. المعنی الاول وهو الممتنع المعنی الاول عزيز مدى الممتنع. يعني الممتنع ان يصيبه احد بضرر - 00:23:43

يمتنع ان يصيبه احد ادارة سبحانه وتعالی والعزّة المعنی الاول بمعنى ماذا؟ عزة الامتناع. عزة الامتناع كما ذكر ابن القیم في النونیة هذا المعنی الاول عزيز عزة الامتناع ان يصيبه نعم. يمتنع ان يثيبيه احد. صح. نعم. ان يصيبه احد بضرر. هم. العزة بهذا المعنی - 00:24:01

من الفعل عز يعز من الفعل ماذا؟ عز يعز. عز يعزه. عز يعزه يعني ماذا؟ امتنع. هذا المعنی الاول. والثانی العزة بمعنى القهر والغلبة وابن الفعل عز يعز عزة يعز بالضم بمعنى ماذا - 00:24:22

بمعنى القهر والغلب. اما المعنى الثالث هو القوة من عز يعزه بالكسر. من عز يعز بالكسر ذكر هذا ابن القيم في النونية وذكر هذا نعم

هناك شرح الشيخ خليل على الراس - 00:24:40

هو شرح الشيخ ابن عثيمين احسن العزيز القوي. قال الجبار جبر خلقه على ما اراد. وهذا خطأ. هذا بناء على مذهبه في في الجبار ان

الاشعة جبرية. الجبار ليس معناه - 00:24:59

هذا انما له ثلاثة معانٍ كذلك. ذكرها ابن القيم اه في النونية قال الجبار بمعنى الرحيم من الجبر جبر الجرحي او جبر الجرحي اي اصلاحه. هل هنا هذا؟ الجبر بمعنى الاصلاح - 00:25:21

والجبار بمعنى العالٰي. يقولون نخلة جبار اي نخلة عارية. لا يستطيع احد ان يصل اليه الحقيقة الجبار اسمه من اسماء الله التي تدل على العلوم. مسل على. ها؟ الجبار. المعنى الثالث الذي يقهر عباده. والذي يقهره - 00:25:39

يقهر من شاء من عباده. اما الجبار بمعنى انه يجبر خلقه على ما رد اه هذا اه ليس بصحيح لأن الله عز وجل يعني هذه الكلمة يفهم قد يفهم منها ماذا؟ يفهم منها ان الله - 00:25:56

يجبرهم انما الذي يجبر هو الضعيف الذي لا يستطيع ان يجعلك انت ان تفعل ما تريده. الذي يصبر وماذا؟ هو الضعيف الضعيف هو الذي يجبر واضح؟ الله عز وجل لا يحتاج ان يجبر احدا على شيء - 00:26:11

بل هو يسيرهم. يسيرهم الى ما اراد سبحانه وتعالى ولا يوصف بالجبر. سبحانه وتعالى. قال المتكبر عما لا يليق به سبحانه الله نزه نفسه والتسبيح تنزيل. لأن التسبيح في اللغة هو الابعاد. السبح في اللغة والابعاد. ولذلك سمي السباح. لانه يبتعد عن الشاطئ - 00:26:24

التسبيح ابعد الله عز وجل عن النقص عما يشركون به هو الله الخالق الباري المصور. الخالق الباري. قال الباري المنشئ من عدم المصور لا هو الخالق والباري والمصور ثلاثة اسماء - 00:26:44

هناك فرق بينها الخالق معناها لها ثلاثة معانٍ. المعنى المراد هنا اذا اقترن بالبارد هو ماذا؟ هو المقدر. الخلق بمعانيه ماذا؟ التقدير الخلق له ثلاثة معانٍ معنيان لله عز وجل ومعنى للمخلوق. المعنيان لله. المعنى الاول هو التقدير - 00:27:00

والمعنى الثاني هو الخلق من عدم والايجاد من عدمه والمعنى الثالث للمخلوق هو ايجاد شيء لم يكن موجودا تقول خلقت انت تخلقون ونحن خالقون. فتبارك الله احسن الخالقين. تبارك الله احسنا. الخالقين. فاتمت الله عز وجل صفة الخلق للمخلوقين لكن معنى ماذا؟ بمعنى الايجابي - 00:27:21

لكن ليس من عدم المخلوق لا يستطيع ان يوجد من عدمه. انما يوجد من مادة موجودة. اما الخالق هنا في الاية فالقصد بها ماذا؟ المقدر. لماذا؟ المقدر ابن كثير الخلق لما له التقدير. لانه قال بعدها الباري لأن الباري معناه الذي يوجد ما قدره كما اراد. الذي يوجد ما قدره كما - 00:27:42

اراد يعني الانسان قد يقدر شيئاً هم كما يفعل المهندس مثلاً عندما يرسم العمارة قبل ان يبنيها على الورق هذا خلق هذا خلق معنى التقدير. ثم عندما يبنيها ها هذا ايجابي. فالله عز وجل خالق يقدر المخلوق ثم يجيده كما اراد. كما قال الشاعر ولا انت تترى تفري يعني توجد ما خلقت يعني ما - 00:28:02

وبعض الخلق يخلق يقدر ثم لا يفري ثم لا يوجد الله عز وجل يوجد ما اراده على القدر الذي اراده. اما المصور فالذي يوجد ما اراده على الصورة والصفة التي اراد - 00:28:26

نصرالله يوجد المخلوق على الصورة والصفة التي اراد. قال تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. ففي الارحام اما الخلق ثم الصورة التي يشاءها سبحانه وتعالى هذا هو اسمه المصور المختص به سبحانه وتعالى لا يشارك فيه غيره. نعم سعيدا. نعم - 00:28:43

اني اخلق لكم من الطير كافة الطير. اخلق لكم من الطين من مادة ليس من عدم. نعم وهو الذي وهو الله الخالق الباقي المصور له الاسماء الحسنة التسعة وتسعون الوارد بها الحديث. حرص فيها ضعيف. يعني سردها في الحديث ضعيف - 00:29:03

سد الاسماء الحسنى في الحديث ضعيف. اما اصل الحديث في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة فله

الاسماء الحسنى هذا ليس خاصا فقط بالتسعة والتسعين. لأن اسماء الله ماذا؟ ليست محصورة - [00:29:21](#) -

والحسن مؤنث الاحسن يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم تقدم اولها هو المذهب عندهم ام هو لازم المذهب؟ لا

هذا مذهبه مخلوط بالكسر والكسب عندهم صورته ان العبد فاعل في الصورة ليس فعلا في الحقيقة. هم. الكسب هو جبر للدهر.

العدل فاعل في الصورة في صورة وفاعل. لكن لا ليس - [00:29:34](#) -

الحقيقة وحقيقة مذهبهم هو على حقيقة مذهبهم - [00:30:06](#) -